

الفصل السابع

موضوعات لغوية رئيسية في البحث العلمي

أولاً- علامات الترقيم في اللغة العربية : كما يستخدم المتحدث في أثناء كلامه بعض الحركات اليدوية، أو إشارات الوجه، أو كما يلجأ إلى التنوع في نبرات صوته، في سبيل دقة الدلالة، وإجادة الترجمة عما يريد بيانه للسامع، وأول من استخدمها في اللغة العربية هو الدكتور (أحمد زكي باشا) في أوائل القرن العشرين .

والترقيم في الكتابة هو استخدام رموز اصطلاحية معينة بين الجمل، أو بين الكلمات، لتسهيل عملية الإفهام من قبل الكاتب، والفهم والقراءة من قبل القارئ. وهو أشبه بإشارات المرور الضوئية، فإذا زالت، اضطربت القراءة، وشاب الفهم بعض اللبس والغموض. وفيما يلي عرض لعلامات الوقف، مع مواضع كل منها.

أ- النقطة (.) تدون :

1- في أواخر الجمل التامة المعنى المستوفية كل مكملاتها اللفظية البسيطة منها والمركبة .

2- تستعمل بعد المختصرات إطلاقاً إلا في حالات الالتباس بينها وبين الصفر في الرقم . لذا يحسن أن يتجنبها الباحث بعد المختصرات لكثرة الأعمام في اللغة العربية، إلا في حالة الضرورة وعدم الالتباس، مثال : ص. 150 ⇐ ص: 150،

ج. 5 ⇐ ج5، ج : 5

3- توضع عند انتهاء الكلام وانقضائه. مثل : الأيام دول .

4- تستعمل للوقف بعد تمام المعنى نهائياً، وقبل استئناف كلام جديد . مثل : في كل قرية مسجد يصلي فيه أهلها .

- لا توضع النقطة بعد العنوان، سواء أكان عنواناً رئيسياً أم فرعياً . وعند الطباعة لا يترك فراغ قبل النقطة وتترك مسافتان بعدها .

ب- الفصلة (،) أو الفاصلة :

وهي أكثر الإشارات استعمالاً وشيوعاً، تدون :

ب- عرض المصادر العربية والأجنبية في قائمتين منفصلتين .

ت- عرض قائمة خاصة بالكتب وقائمة أخرى بالدوريات والنشرات والموضوعات .

إن وجود القائمة في نهاية الدراسة أمر جوهري وأساسي في البحث العلمي حيث تعبر هذه المراجع عن جانب من جهود الباحث وقدرته في الوصول إلى هذه المراجع، كما تفيد هذه القائمة القارئ في إطلاعها على قائمة تضم ما نشر حول هذا الموضوع .

8- ملاحق البحث : تشمل الملاحق بعض المواد التي أعدها الباحث كالمواد التدريبية التي استخدمها، أو المراسلات التي استخدمها مما يمكن أن يفيد القارئ ويقدم صورة عن جهد الباحث . ولا تعتبر الملاحق جزءاً من البحث .

ويقدم الباحث نتائجه بشكل متسلسل حسب أسئلة الدراسة أو حسب تسلسل فروضها، فيبدأ بالفرض الأول ثم يجمع الأدلة التي تؤيده أو تعارضه حتى يصل إلى قرار معين في الحكم عليه، ثم يبدأ بالفرض الثاني. فالثالث وهكذا ..

ومن المهم أن يقدم الباحث تسجيلاً دقيقاً لنتائجه التي يمكن أن تكون نتائج وصفية أو نتائج رقمية، ويعبر بوضوح ويعرضها عرضاً واضحاً، وتعرض النتائج والإحصاءات الرقمية في جداول أو رسوم بيانية، ومهما كانت طريقة عرض النتائج فإن من المهم أن تقدم بشكل واضح ومتكامل بحيث يعبر الجدول أو الرسم البياني بشكل واضح وكامل عن هذه النتائج .

إن الوصول إلى النتائج ليس المرحلة النهائية في عملية البحث بل لابد من أن تحلل هذه النتائج وتفسر من خلال البحث عن أسبابها أو عن آثارها أو علاقاتها بالمتغيرات المختلفة، كما لابد من الحكم على مدى دلالة هذه النتائج والاستنتاجات التي يمكن التوصل إليها من النتائج .

5- ملخص البحث : لا يحوي الملخص معلومات جديدة في البحث بل هو تقرير قصير مختصر يشمل كل ما قام الباحث بدءاً من تحديد المشكلة وحتى تحليل النتائج، فالملخص تقرير قصير مختصر لتقرير البحث الأصلي .

ويعرض الملخص كل المراحل البحث بشكل مختصر ودون الحاجة إلى توثيق المعلومات وإرجاعها إلى مصادرها، ويخدم هذا الملخص القارئ في إعطائه وصفاً سريعاً للبحث والنتائج التي توصل إليها إذا كان هدفه هو الحصول على هذه النتائج، أما إذا كان هدف القارئ دراسة البحث وتحليله فلا بد من دراسة تقرير البحث كاملاً .

6- توصيات البحث : لا تعتبر التوصيات جزءاً أساسياً في البحث، ولكن الباحث الذي قام بالدراسة يجد نفسه قادراً على اقتراح بعض الحلول بشكل توصيات عامة تقدم للجهات المعنية للإفادة منها في مجال التطبيق العملي، وتقدم الدراسات الهامة عادة مجموعة من التوصيات ترتبط بأراء الباحث والنتائج التي توصل إليها .

7- مراجع البحث : يقدم الباحث قائمة بالمراجع التي استخدمها كمصادر للمعلومات والبيانات التي استفاد منها في بحثه، ويقدم هذه القائمة وفق أسس معينة تتمثل في ما يلي:

أ- عرض المصادر حسب تسلسل الحروف الأبجدية للمؤلفين .

د- النقطتان العموديتان (:) تدونان :

- 1- في العربية قبل الأرقام خوفاً من الالتباس، واعتبار النقطة صفراً .
ص : 150، ج : 5
- 2- بعد البلدة في تدوين المصادر في الفهرسة، وفي الهوامش .
- 3- بعد القول والمقول، أو ما اشتق منه .
- 4- بين الشيء وأقسامه وأنواعه مثل : أصابع اليدين : خمس : الإبهام ...
- 5- بعد كلمة مثل : وقيل الأمثلة كما ورد أعلاه .
- 6- قبل تعداد النقاط في أمر ما .
- 7- قبل الجملة أو الجملة المقتبسة .
- 8- بعد المثل أو القول المشهور، أو الحكمة، ومثل : اثنان لا يشبعان : طالب علم، وطالب مال .

هـ- الشرطة (-) تدون :

- 1- بين كلمات في جملة للدلالة على بقاء النطق بها، إذ تساعد القارئ على التعبير بنغم خاص .
 - 2- في أول السطر في حال المحاورة بين اثنين إذا استغنى عن تكرار اسميهما
 - 3- بين العدد والمعدود إذا وقعا عنواناً في أول السطر مثل : 1- ...، أولاً - ...
 - 4- في أواخر الجمل غير التامة، دلالة على التردد في إنهاؤها لسبب ما .
 - 5- بعد الأرقام أو الحروف أو الكلمات دلالة على نقص فيها .
 - 6- قبل الجمل أو النقاط المشار إليها بالأرقام .
 - 7- بين الرقمين المتسلسلين : 25 - 26 ...
 - 8- تستعمل في جملة الدعاء . أنت - وفقك الله مجتهد .
- وعند الطباعة تترك مسافتان قبل كل شرطة ومسافة واحدة بعدها .

و- الشرطتان (- -) تدون :

- قد توضعان للجمل أو للكلمات المعترضة، وقد تقوم الفاصلة مقامهما .
مثال : هذا الملحق مختصر - بتصريف - من كتاب ...
- ز- الاستفهام (؟) تدون :

1- بعد الجمل الاستفهامية .

2- بين القوسين للدلالة على شك في رقم، أو كلمة أو خبر . (؟)

عند الطباعة تترك مسافة واحدة قبلها ومسافتان بعدها .

ح- التعجب أو الانفعال (!) تدوّن :

1- للتعبير عن شعور قويّ سخطاً كان أم رضاً، استنكاراً أم إعجاباً، تساعد القارئ

على التعبير بنغم خاص .

2- بعد الجملة المبتدئة : بما التعجبية إطلاقاً . استحساناً كان أم استقباحاً، وبعد الجملة

المبتدئة بـ " نعم وبئس "، وبعد الاستغاثة .

عند الطباعة تترك مسافة واحدة قبلها ومسافتان بعدها .

ك - القوسان () يدوّنان :

1- يوضع بينهما عبارات التغيير والدعاء القصير مثل : توضع النقطتان بين القول

والمقول (أي الكلام المتكلم به) ومثال الدعاء القصير أن تقول : كان عمر (رضي الله

عنه، رحمه الله...).

2- حول الأرقام، أفي المتن وقعت أم في الهامش، دلالة على المصدر المعتمد.

3- حول الأرقام الواردة في الجمل في المتن حماية لها من أي لبس مع الحروف

الهجائية.

4- حول إشارة الاستفهام بعد خبر أو كلمة أو سنة دلالة على الشك فيه .

5- حول الأسماء الأجنبية للوردة في سياق لنص، على أن تكون بأحرفها الأجنبية .

وعند الطباعة تترك مسافة واحدة قبل القوس الأول، ومسافة أخرى بعد الثانية .

س - الشولتان المزدوجتان " " تدوّنان :

1- حول الاقتباس الحرفي من كلام الغير والموضوعة في ثنايا كلام الناقل، ليتميز

كلام الغير عن كلام الناقل .

2- حول عنوانات الكتب لتوضيحها وإظهارها، أو حول القوائد أو المقالات .

عند الطباعة تترك مسافة واحدة قبل العلامة الأولى وبعد الثانية .

ع - القوسان المركنان [] يدوّنان :

1- حول كل زيادة تقع في الاقتباس الحرفي من قبل الناقل، أو حول كل تقويم فيه، وهناك من يفضل الإشارة إلى التقويم والتصحيح في الهامش .

2- حول أي من معلومات النشر غير الموجودة في صفحة العنوان .
عند الطباعة تترك مسافة واحدة قبل القوس الأولى وبعد القوس الثانية .
ن - علامة الحذف، النقط الأفقية ... تدون :

- 1- بعد الجملة التي تحمل معاني أخرى، لحث القارئ على التفكير .
- 2- للاختصار وعدم التكرار بعد جملة أو جمل .
- 3- للدلالة على أن هناك حذفاً في الاقتباس الحرفي .
- 4- بدلاً من عبارة " إلى آخره " في سياق الحديث عن شيء ما .
ويكون أقلها ثلاث نقط .

وعند الطباعة لا تترك مسافة قبل أي نقطة تترك مسافتان بعد النقطة الأخيرة.

ثانياً - علامات الترقيم في اللغة الإنكليزية (1) (Punctuation Marks) : لا بد للباحث هنا من مراجعة «علامات الترقيم» العامة فيما سبق، علماً أن أول استعمال لعلامات الترقيم كان في الغرب، ثم في اللغة العربية أصدر أحمد زكي كتاباً عن علامات الترقيم في عام 1912، وقد اعتمدت في الأبحاث العلمية والأدبية عند العرب منذ ذلك التاريخ، زيادة على ذلك يُعنى الباحثون بـ :

1- Apostrophes : الفاصلة العاليا (') وموضعها المكان العالي في السطر، على عكس الفاصلة العربية التي ترسم على السطر . وأهم استعمالاتها:
أ- الاختصار : ولا يفضل استخدامها في هذه الحالة في البحوث العلمية المتينة،
مثال : Can't .

ب- صغية التملك: مثل : Shakespeare's Plays . كما تستخدم في أسماء الأعلام الأحادية المقطع المنتهية بحرف صافر : S, Z, Sh, Zh, Ch, J، ويضاف بعدها «s»
أخرى مثل :

(Marx's theories) , (Keats's poems)

يستثنى من ذلك أسماء الأعلام الواردة في الأدب الكلاسيكي، والتي قاعدتها ألا تستخدم فيها هذه «s»، مثل :

. (Hopkins' Poems) , (Cervantes ' Novelas) .

يستثنى من ذلك أسماء الأعلام المنتهية بحرف صافر ويليه الحرف «e» ، حيث يضاف بعدها الفاصلة العليا والحرف «s» مثل: Horace's odes . كما أن صيغة التملك في أسماء الأعلام المنتهية بحرف «s» الصامت (غير الملفوظ) إضافة «s» بعد الفاصلة ضروري مثل : (Camus's novels) .

2- الفاصلة – Commas (إنظر القسم العربي أعلامه) . وترد في مقام (and) إن تكرر العطف، أو بين الصفات المتناظرة، أو في كتابة التاريخ مثل : (January 1, 1984) أو بين أسماء الأعلام : (Wimsatt, Jr) أو بين العناوين البريدية : (Brooklyn, new) . York .

3- الخط المعترض الصغير – Hyphens : يستخدم في صياغة التعابير المركبة ، وبصورة خاصة الصفات المركبة مثل :
(a Well- established Policy)
وفي ربط السابقة بالكلمات التي تبدأ بحرف كبير، مثل :

(Post-Renaissance)
وفي ربط اثنين مع الأسماء النظرية، مثل :
(Teacher- Scholar), (Poet-Priest)
ملحوظة: هناك كتب ومعاجم تدل الباحث على الكلمات التي تقبل هذا الخط المعترض الصغير :

4- حروف الكتابة المائلة للطبع Italic (أو التي يوضع تحتها خط)، وأهم ورودها:

أ- في العناوين، إذ يبدل فيها أشكال الخط لإبرازها.

ب- الكلمات المستخدمة أمثلة لغوية:

ج- الكلمات المستخدمة من لغة أخرى غير لغتك الإنكليزية.

د- أسماء الأعلام والكلمات الغريبة عن الإنكليزية، ولكنها تأكلزت .

ثالثاً- استعمال العدد : إن استعملات العدد كثيرة أثناء كتابة بحثاً أو رسالة علمية وقد يخطئ البعض في استعمال العدد الصحيحة، ونورد هنا قواعد كتابته بصورة مختصرة.

ينقسم العدد إلى قسمين رئيسيين : الأصلي والترتبيبي :

أ- العدد الأصلي : ما دل على كمية الأشياء المعدودة : وهو أربعة أنواع :

1- العدد المفرد : من الواحد إلى العشرة، ويتبعها المائة والألف .

1- الواحد والاثنتان ينكران مع المعدود المذكر، ويؤنثان مع المعدود المؤنث .

أما الثلاثة إلى العشرة فيؤنث العدد مع المذكر، وينكر مع المؤنث وأما المائة والألف فيبقيان بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث كما في الأمثلة الآتية:

كتاب واحد - ورقة واحدة، كتابان اثنان - ورقتان (اثنان أو ثنتان) .

ثلاثة كتب - ثلاث ورقات، ثمانية كتب - ثماني ورقات .

عشرة كتب - عشر ورقات، مائة كتاب - مائة ورقة .

مائتا كتاب - مائتا ورقة، ثلاثمائة كتاب - ثلاثمائة ورقة .

ثمانمائة (ثماني مائة) كتاب - ثمانمائة (ثماني مائة) ورقة .

ألف كتاب - ألف ورقة، ألفا كتاب - ألفا ورقة .

ثلاثة آلاف كتاب - ثلاثة آلاف ورقة، الكتاب الواحد - الورقة الواحدة .

الكتابان الاثنان - الورقتان الاثنان، الكتب الثلاث - الورقات الثلاث .

الكتب الثمانية - الورقات الثمان، الكتب العشر - الورقات العشر .

الكتب المائة - الورقات المائة، الكتب المائتان - الورقات المائتان .

الكتب الألف - الورقات الألف، الكتب الثلاثة الآلاف - الورقات الثلاثة الآلاف .

2- الحكم على العدد بالتأنيث أو التنكير لا يكون بمراعاة لفظ المعدود إن كان جمعاً،

وإنما يكون بالرجوع إلى مفرده وملحوظة ذلك المفرد أهو مذكر أم مؤنث، فنقول:

أقام لصديقه ثلاث ولائم - وصف له الطبيب ثلاثة أدوية .

في المثل الأول المعدود (ولائم) مذكر لفظاً لكن مفرده (وليمة) مؤنثة، فيجب أن

نذكر العدد مع الجمع أما في المثل الثاني فإن المعدود (أدوية) مؤنث لفظاً، ولكن

مفرده (نواء) مذكر، فيجب أن تؤنث العدد مع الجمع .

3- شرط تأنيث العدد مع المذكر، وتنكيره مع المؤنث، أن يكون متقدماً على المعدود فإذا

تأخر عنه، فأنت بالخيار، تذكره أو تؤنثه، ولكن اتباع القاعدة أفضل فنقول : كتبت

رسائل ثلاثاً - كتبت رسائل ثلاثة .

4- إذا كان المعدود غير مذكور في الكلام ولكنه ملحوظ في المعنى، جاز تذكير العدد وتأتيه نحو : ثلاثٌ من كن فيه فهو منافق أثيم : الخيانة، خلف الوعد، الكذب .
ثلاثة

أما إذا كان المعدود محذوفاً وغير ملحوظ في المعنى مطلقاً، فيجب تأنيث العدد نحو: أربعة نصف ثمانية .

5- إذا ميز العدد المفرد بتمييزين أحدهما مذكر والآخر مؤنث، روعي في تأنيث العدد وتذكيره السابق منهما، نحو :

نجح في الامتحان ستة طلاب وطالبات .

نجح في الامتحان ست طالبات وطلاب .

6- الشين في (عشرة) تفتح إذا دلت على معدود مذكر، وتسكن إذا دلت على معدود مؤنث : قرأت عشرة كتب - وزعت عشر جوائز .

7- إذا كان المعدود مما يذكر ويؤنث جاز لنا تذكير العدد معه، أو تأنيثه . مثل : ثلاث أسنة - أو ثلاثة السنة - ثلاث حسان، أو ثلاثة حسان .

8- اسم الجنس مثل قوم ورهط، واسم الجنس الجمعي مثل بط ونخل، تراعى فيهما صيغتهما مباشرة وما هما عليه من تذكير أو تأنيث، أو صلاح للأمرين، ولا يراعى مفردهما إن وجد، وقد اصطالحوا على تأنيث العدد مع قوم ورهط فقالوا :
أربعة من القوم - خمسة من الرهط .

أما البط والنخل فقد اصطالحوا على تذكير العدد معهما وتأتيه فقالوا : سبع من البط، أو سبعة من البط، سبع من النخل، أو سبعة من النخل .

وقد ورد اسم النخل في القرآن الكريم مؤنثاً ومذكراً : والنخل باسقات، كأنهم أعجاز نخل منقعر .

إلا إذا توسط العدد والمعدود نعت للمؤنث أو المذكر، فنقول :

في الماء خمس إناث من البط - في الماء خمسة ذكور من البط .

على ألا يتأخر النعت عن المعدود، فإذا تأخر عنه جاز التأنيث والتذكير، فنقول :

في الماء خمس من البط إناث، في الماء خمسة من البط إناث، في الماء خمس من

البط ذكور، في الماء خمسة من البط ذكور .

- 9- إذا كان المعدود اسم جمع أو اسم جنس جمعي فالغالب أن يكون مجروراً بحرف " من " مثل : ثلاثة من الجيش نالوا أوسمة - أربعة من الإبل شردت .
 أما جرهما بالإضافة فالأحسن أن يقتصر على المسموع .
 جاءت في القرآن الكريم " وكان في المدينة تسعة رهط " .
 وجاء في الحديث الشريف : " ليس فيما دون خمس ذود صدقة " .
- 10- إذا كان العلم المذكر مؤنث اللفظ فيجوز أن يذكر العدد معه أو يؤنث، والأغلب أن يراعى لفظه فيذكر العدد معه، كما في " حمزة " و " طلحة " فنقول : ثلاث حمزات، ثلاث طلحات .
- 11- من القائل تمييز المائة بمفرد منصوب ، كقول الشاعر :
 إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب اللذذة والفناء
 أو بجمع مجرور كما في قوله تعالى : " وليثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين " .
- 12- يعرب العدد المفرد بالحركات الظاهرة على آخره، إلا ما كان داخلاً في حكم المثني فيعرب إعرابه أي يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء . مثل : اثنان - مائتان - ألفان، اثنين - مائتين - ألفين .
- أو ما كان داخلاً في حكم جمع المذكر السالم، وذلك مقتصر على "مئون" و "مئين" وهما جمع مائة، وإعرابهما الرفع بالواو والنصب والجر بالياء .
- 13- للعدد (ثمان) حكم خاص في صيغته وإعرابه . فإذا كان مؤنثاً لزمته الياء والتاء في كل أحواله وأعرب إعراب الأسماء الصحيحة، أي بالحركة الظاهرة على التاء في آخره، نحو : جاء ثمانية رجال - رأيت ثمانية رجال - مررت بثمانية رجال .
 وإذا كان مذكراً مضافاً إلى تمييزه أثبتنا الياء في آخره وحذفنا التاء، وأعربناه إعراب المنقوص، أي بالفتحة الظاهرة على الياء في آخره إذا كان منصوباً، وبضمة وكسرة مقدرتين على الياء في آخره إذا كان مرفوعاً أو مجروراً نحو : جاء ثماني فتيات - رأيت ثماني فتيات - مررت بثماني فتيات .
- وأما إذا كان مذكراً غير مضاف فيعرب إعراب المنقوص أيضاً وتحذف الياء من آخره في حالتها الرفع والجر، فنقول : جاء من الفتيات ثمان، رأيت من الفتيات ثمانياً أو ثماني - مررت من الفتيات بثمان .

14- نقول : خمس من الإبل وأربع من الغنم، وإن عنيماً أجمالاً وأكباشاً لأن الإبل والغنم مؤنثة .

15- نقول : هي عشرة عشر، إذا كن إناثاً، هي عشرة عشر إذا كان بينهما ذكور .

16- نقول : أين الخمسة الأثواب ؟ أو أين خمسة الأثواب ؟

17- حضر ستة رجال ونسوة، أي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء .

18- حضر ستة رجال ونسوة، أي حضر ستة رجال وحضر نسوة .

19- نقول : ثلاثمائة ويجوز أن نقول : ثلاث مئتين، ثلاث مئآت .

20- نقول : أين الأحد العشر الألف درهم ؟ أو : أين الأحد عشر ألف درهم ؟

21- نقول : هذا ألف درهم، ويجوز أن نقول : هذه ألف، إذا قصدنا أن هذه الدراهم

ألف .

22- أوما القوم = صاروا مئة .

23- ألف القوم = صاروا ألفاً .

24- ثلثت القوم (أثلثتهم ثلثاً) = كملتهم ثلاثة بنفسك .

25- ثلثت القوم (أثلثتهم ثلثاً) = أخذت ثلث أموالهم .

26- نقول : (أقمنا عنده عشراً) ولا نقول (عشرة) لأنهم يغلبون الليالي على الأيام إذا

لم تذكر الأيام، فإذا ذكرت قلنا : " أقمنا عنده عشرة أيام " أما إذا ذكرت الأيام والليالي

غلب اللأنيث أيضاً قلنا : " أقمنا عنده عشراً بين يوم وليلة " .

2- العدد المركب : من أحد عشر إلى تسعة عشر .

1- الجزء الأول من العدد المركب، يدعى (الصدر) يؤنث مع المذكر ويذكر مع

المؤنث والجزء الثاني، يدعى (العجز) يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث . ماعداً أحد

عشر وإثني عشر فإن الجزأين يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث كما يظهر من

الأمثلة الآتية :

أحد عشر كتاباً - إحدى عشرة ورقة ، اثنا عشر كتاباً - اثنا عشرة ورقة .

ثلاثة عشر كتاباً - ثلاث عشرة ورقة ، ثمانية عشر كتاباً - ثماني عشرة ورقة .

الكتب الأحد عشر - الورقات الإحدى عشرة .

الكتب الاثنا عشر - الورقات الاثنا عشرة .

الكتب الثلاثة عشر - الورقات الثلاث عشرة .

الكتب الثمانية عشر - الورقات الثماني عشرة .

2- حكم إعراب العدد المركب بناء آخر الجزأين على الفتح فنقول إنهما مبنيان على الفتح في محل رفع، أو في محل نصب، أو في محل جر بحسب حالة الجملة . ويستثنى من هذا الحكم اثنا عشر واثنتا عشرة، فإن صدرهما يعرب إعراب المثني، أي يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء . أما العجز فيبقى مبنياً على الفتح.

3- إذا نعت تمييز العدد المركب جاز في هذا النعت أن يكون مفرداً مراعاة للفظ المنعوت، وجاز أن يكون جمعاً مراعاة لمعناه، نحو : في مدرستا خمسة عشر لاعباً بارعاً، في مدرستا خمسة عشر لاعباً بارعين .

4- إذا كان للعدد المركب تمييزان أحدهما مذكر والآخر مؤنث، كان الاعتبار للمذكر ولو كان متأخراً، إذا كان عاقلاً، ووجب تأنيث صدر العدد وتذكير عجزه، نحو : هاجر أربعة عشر رجلاً وامرأة، هاجر أربعة عشر امرأة ورجلاً، أما إذا كان التمييزان من غير العقلاء، روعي السابق منهما نحو : في الحديقة خمسة عشر بلبلاً وعصفورة، في الحديقة خمس عشرة عصفورة وبلبل .

هذا إذا لم يفصل بين العدد والتمييز فاصل، فإن فصل بينهما فاصل، روعي المؤنث، نحو : في الحديقة خمس عشرة ما بين بلبل وعصفورة .

5- يصبح في العدد المركب - ما عدا اثني عشر واثنتي عشرة - الاستغناء عن التمييز حين لا يتعلق الغرض بذكره، ومن حالات الاستغناء هذه أن يضاف العدد إلى شيء يستحقه، كأن يكون لعلي عندي خمسة عشر ديناراً .

ويجوز إضافة صدر العدد المركب إلى عجزه من غير إضافة العجز إلى شيء نحو : هذه سبعة عشر .

3- العقود : من عشرين إلى تسعين :

1- تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث كما يظهر في الآتي :

عشرون كتاباً - عشرون ورقة - خمسون كتاباً - خمسون ورقة

للكتب العشرون - الورقات العشرون - للكتب للخمسون - الورقات الخمسون

2- إذا نعت تمييز للعقد جاز أن يكون للنعت مفرداً أو جمعاً كما في العدد المركب .

في مدرستنا عشرون لاعباً بارعاً - في مدرستنا عشرون لاعباً بارعين.

3- تعرب العقود إعراب جمع المذكر السالم في جميع أحوالها، أي أنها ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء . جاء خمسون رجلاً - مررت بخمسين رجلاً - رأيت خمسين رجلاً .

4- العدد المعطوف : من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين .

1- الجزء الأول : وهو المعطوف عليه، ويسمى (النيف)، يتقدم على الجزء الثاني دوماً؛ ولما كان مفرداً، فإنه يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث، كما في العدد المفرد . ما عدا الواحد والاثنين فإنهما يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث . أما الجزء الثاني فإنه من العقود ولذلك يبقى على حاله مع المذكر والمؤنث . ويظهر ذلك فيما يأتي :

واحد وعشرون كتاباً - إحدى وعشرون ورقة .

اثنان وعشرون كتاباً - اثنتان وعشرون ورقة .

ثلاثة وعشرون كتاباً - ثلاثة وعشرون ورقة .

ثمانية وعشرون كتاباً - ثمان وعشرون ورقة .

تسعة وعشرون كتاباً - تسع وعشرون ورقة .

الكتب الواحد والعشرون - الورقات الواحدة والعشرون .

الكتب الاثنان والعشرون - الورقات الاثنان والعشرون .

الكتب الثلاثة والعشرون - الورقات الثلاث والعشرون .

الكتب الثمانية والعشرون - الورقات الثماني والعشرون .

وتقاس الأعداد المعطوفة الأخرى عليها إلى العدد التاسع والتسعين .

2- إذا نعت تمييز العدد المعطوف جاز أن يكون النعت مفرداً أو جمعاً كما في العدد

المركب وفي العقود فنقول :

في مدرستنا خمسة وعشرون لاعباً بارعاً .

في مدرستنا خمسة وعشرون لاعباً بارعين .

3- حكم إعراب العدد المعطوف أن يعرب الجزء الأول منه بالحركة الظاهرة على

آخره لأنه مفرد، إلا المثنى فيرفع بالالف وينصب ويجر بالياء . أما الجزء الثاني فيعرب

إعراب العقود، أي إعراب جمع المذكر السالم .

ب- العدد الترتيبي : ما دل على رتب الأشياء، وهو كالعدد الأصلي أربعة أنواع :

1- المفرد : من أول إلى عاشر . يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الكتاب الأول - الكتاب الثاني - الكتاب الثالث - الكتاب الرابع .
المقالة الأولى - المقالة الثانية - المقالة الثالثة - المقالة الرابعة .
أول الكتب - ثاني الكتب - ثالث الكتب .
أولى المقالات - ثانية المقالات - ثالثة المقالات .

أما إذا كان العدد والمعدود مجردين من "أل" التعريف، وكان المعدود مفرداً، فإن العدد يذكر مع المذكر والمؤنث، كما يظهر من الأمثلة الآتية :

أول كتاب - أول ورقة - ثاني كتاب - ثاني ورقة - ثالث كتاب - ثالث ورقة .
وبناء على هذا يكون مخطئاً من يقول "أولى ورقة" أو "ثانية ورقة" .

2- المركب : من حادي وعشرين إلى تاسع عشر يذكر العدد مع المذكر ويؤنث مع المؤنث كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الكتاب الحادي عشر - الورقة الحادية عشرة .
الكتاب الثاني عشر - الورقة الثانية عشرة .
الكتاب الثالث عشر - الورقة الثالثة عشرة .

3- العقود : من عشرين إلى تسعين وتتبعها المائة والألف . تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الكتاب العشرون - الورقة العشرون ، الكتاب السبعون - الورقة السبعون .
الكتاب الثلاثمائة - الورقة الثلاثمائة ، الكتاب الألف - الورقة الألف .
الكتاب الثلاثة آلاف - الورقة الثلاثة آلاف ، الكتاب الألفان - الورقة الألفان .

4- المعطوف : من حادي عشر إلى تسع وتسعين يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الكتاب الحادي والعشرون - الورقة الحادية والعشرون .
الكتاب الثالث والعشرون - الورقة الثالثة والعشرون .

لقد وضع الباحثون نظاماً لاستعمال الأرقام في الرسائل، وفحوى ذلك النظام أن

الرقم الذي لا يحتاج الطالب في التعبير عنه إلى أكثر من ثلاث كلمات ينبغي أن يكتب بالكلمات مثل: ألفان، مائة وسبعون - مائة وخمس وخمسون، أما إذا احتجفي التعبير عنه إلى أكثر من ثلاث كلمات فتستعمل الأرقام مثل : 1750 - 1960 .

وهناك أشياء اصطلاح على كتابتها بالأرقام دائماً للتيسير وهي : الرقم الذي يشير إلى كمية من المال، ورقم المنزل بالشارع، ورقم الهاتف، ورقم الصفحات في الكتب، والنسبة المئوية، والتاريخ الميلادي والهجري، والأرقام التي توضع للجداول والصور والرسوم .

إلا أن هناك حالة يجب أن يكتب فيها العدد بالحروف، وإن احتج في التعبير عنه إلى أكثر من ثلاث كلمات، وذلك فيما إذا وقع ذلك العدد في أول الجملة كأن نقول : ألف وخمسمائة وثلاثة وسبعون طالباً تقدموا لامتحان السنة الأولى بكلية الآداب بجامعة حلب للعام (2000-2001)، ولهذا يوصى الطالب بتجنب استعمال هذا الأسلوب أو التقليل منه كلما أمكن ذلك .

وفي حالة الأرقام التي تزيد على ثلاثة، يوصى الطالب بوضع شرطة بعد كل ثلاثة أرقام، ومن جهة اليمين مثل : 17.301، ومثل : 127،143،267 .

ويكتب الكسر بالحروف إذا كان وحده، كأن نقول : وسار نصف الجيش، وكذلك إذا كان مع عدد مفرد، مثل : أربعة أمتار وربع، أما ما عدا ذلك، فيكتب بالأرقام مثل :

$$. 3.009, 25.25, 81 \frac{3}{4}, 16 \frac{1}{4}$$

4- قواعد كتابة الهمزة : لعل من أكثر الأخطاء الإملائية وروداً أثناء كتابة بحث أو رسالة، أو أطروحة هو كتابة الهمزة في غير مكانها المناسب لذا رأيت أن استعرض قواعد كتابة الهمزة ما أمكنني ذلك بأبسط شكل ممكن .

آ- الهمزة في أول الكلمة :

1- إذا وقعت الهمزة في أول الكلمة كتبت على الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة، وتحتها إن كانت مكسورة : أسر، أسامة، إمام .

2- إذا سبق الهمزة حرف ليس من أصل الكلمة كتبت على الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة، وتحتها إن كانت مكسورة :

بأبيك، بأصول، بلحكام - كأنما، كأمه، كإرجاع

لأخيك، لأسرتك، لإمالتك - أحمد، أسامة، إبراهيم .

ملحوظة : شذ عن هذه القاعدة : لئلا - لئن .

3- إذا وقعت الهمزة بعد همزة الاستفهام كتبت على الألف :

أأنت قلت ذلك ؟ أألام في عمل المعروف ؟

"إذا متنا وكنا عظماً أأنا لمبعوثون؟" .

4- إذا كانت الهمزة مفتوحة وبعدها مدّ من جنسها أدمج الاثنان فصاروا ألفاً ممدودة :

أسف - أكل - أنس .

ب- الهمزة في وسط الكلمة :

1- إذا وقعت الهمزة في وسط الكلمة وكانت مفتوحة، وكان ما قبلها متحركاً بالفتح،

كتبت على الألف : دأب - خطأك - رأى - سأل .

2- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ضمة كتبت على الواو :

سؤال - يؤخذ - جرؤت - مؤشر - يؤمل - يجرؤان .

3- إذا وقعت الهمزة مفتوحة بعد كسرة كتبت على الياء :

رئة - رئات - فئة - فئات - مبادئك - مساوئه .

4- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن كتبت على الألف :

أدأب - جراءة - أسأل - مسألة - ملأى - جزأين .

5- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ألف كتبت على السطر : بقاءه - قراءة - تساعل .

6- إذا الهمزة كانت مفتوحة ووقعت بين ألفين كتبت على السطر كي لا تجتمع ثلاث

ألفات متتاليات : براءات - قراءات - ملاءات .

7- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد واو ساكنة كتبت على السطر :

سوءة - سوءات - ضوءه - مروءة - يسوءك .

8- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ياء ساكنة كتبت على الياء :

بريئة - بريئات - مجيئة - بيئة - بينات - شئيئة - هيئة - هيئات .

9- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد فتحة كتبت على الواو .

خطوك - مبرؤون - رؤوف - لؤم - يؤدب .

ملحوظة : حولت القاعدة في (قرأ) حين تزداد على آخرها واو الجمع، إذ تعتبر الهمزة مازالت متطرفة، وتكتب على الألف :

قرأوا - لجأوا - ملأوا ، اقرأوا - الجأوا - املأوا ، يقرأون - يلجأون - يملأون.

10- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد حرف متحرك بالضم كتبت على اللو :

خولة - رؤوس - شؤون - يجرؤون .

11- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد كسرة كتبت على الياء :

يفاجئك - مبادئك - يقرئون - مؤن .

12- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد حرف صحيح ساكن كتبت على الواو :

مسؤول - جزؤه - مشؤوم - يلؤم

13- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد ألف كتبت على الواو :

تساؤل - بقاؤه - آياؤكم - يراؤون

ملحوظة : في "جاء" حين تزداد على آخرها واو الجمع، تكتب الهمزة على السطر إذا اعتبرت متطرفة كما في (قرأ) وتكتب على الواو إذا اعتبرت متوسطة واتبعت القاعدة في كتابتها : جاءوا - جاؤوا - فاعوا - فاؤوا .

14- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد واو ساكنة كتبت على الواو :

يسوؤك - يسوؤه - يسوؤني

15- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد ياء ساكنة كتبت على الياء :

شيئه - يجيئون - مجيئه - يستون .

16- إذا وقعت الهمزة مكسورة بعد متحرك كتبت على الياء مهما كان ما قبلها :

رئيس - مئين - سئيم - سئل - رئي - اقرئي - تجرئين - تقرئين .

17- إذا كانت الهمزة مكسورة بعد حرف صحيح ساكن كتبت على الياء :

جزئه - يرئس - يسنم

18- إذا كانت الهمزة مكسورة بعد ألف كتبت على الياء :

سائل - بقائه - بقائي - موائد - رجائه - رجائي .

19- إذا كانت الهمزة مكسورة بعد واو ساكنة كتبت على الياء :

ضوئه - موئل - يونس .

20- إذا كانت الهمزة مكسورة بعد ياء ساكنة كتبت على الياء :

شينه - مجينه - يئس .

21- إذا كانت الهمزة ساكنة كتبت على حرف يجانس حركة ما قبلها :

رأس - أسات - يأكل ، يؤس - نؤت - يؤس ، يئس - جئت .

22- إذا كانت الهمزة ساكنة، ووقعت بعد همزة وصل، كتبت على حرف يجانس

حركة ما قبلها : إئتمر - أؤتمر - إئتمن - أؤتمن .

ملحوظة : إذا سبقت هذه الكلمات الفاء أو الواو حذفت همزة الوصل وكتبت الهمزة الثانية

على الألف : فأتمر - وأتمر - فأنمن - وأنمن.

23- إذا كانت الهمزة ساكنة، ووقعت بعد همزة متحركة، وجب قبلها حرف مد لتسهيل

اللفظ : آتي - أوتي - آيتاء .

24- إذا اجتمعت همزتان في وسط الكلمة، الأولى متحركة والثانية ساكنة وجب إبدال

الثانية مدة :

قرأ - يقرآن - مآكل - نشأ - ينشأن - منشآت - ملا - يملآن - مكآفات .

25- بسم الله : إذا وقعت في أول الكلام كتبت بحذف الألف : بسم الله أما إذا وقعت

في وسط الكلام فنكتب بالألف : أبدا باسم الله .

ج- الهمزة في آخر الكلمة :

1- إذا وقعت الهمزة في آخر الكلمة، وكان ما قبلها متحركاً، كتبت على حرف

يجانس حركة ما قبلها : قرأ - بطؤ - بريء - لم يشأ - ملأ - جرؤ - لم يسؤ

- نشأ - لم يسيء - خطأ - لؤلؤ .

ملحوظة : إذا نونت الهمزة بالضم أو الكسر بقيت على حالها، أما إذا نونت بالفتح

فتضاف بعدها الألف :

خطأ - لؤلؤاً - لؤلؤ - لؤلؤ - خطأ - خطأ

2- إذا وقعت الهمزة في آخر الكلمة، بعد حرف صحيح ساكن، كتبت على السطر :

بطء - جزء - نفاء .

ملحوظة : إذا نونت الهمزة بالضم أو بالكسر بقيت على حالها، أما إذا نونت بالفتح

فتضاف الألف بعدها : بطأ - جزءاً - نفاً .

3- إذا وقعت الهمزة في آخر الكلمة بعد ألف كتبت على السطر : بهاء - رداء - جاء .

ملحوظة : إذا نونت الهمزة بقيت على حالها : بهاء - بهاء - بهاء .

4- إذا وقعت الهمزة في آخر الكلمة بعد واو ساكنة كتبت على السطر :

سوء - ضوء - يسوء - هذوء - نوء - ينوء

ملحوظة : إذا نونت الهمزة بالضم أو الكسر بقيت على حالها، أما إذا نونت

بالفتح فتزاد الألف بعدها : سواءاً - هذوءاً - ضوءاً .

5- إذا وقعت الهمزة في آخر الكلمة بعد ياء ساكنة كتبت على السطر : شيء -

رديء - يسيء - فيء - مضيء - يضيء .

ملحوظة : إذا نونت الهمزة بالضم أو الكسر بقيت على حالها . أما إذا نونت بالفتح

فتكتب كما يلي : شيئاً _ رديئاً _ فيئاً _ مضيئاً .